51 - قوله D : { وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا وحيا } وذلك أن اليهود قالوا للنبي A : ألا تكلم ا وتنظر إليه إن كنت نبيا كما كلمه موسى ونظر إليه ؟ فقال : لم ينظر موسى إلى ا D فأنزل ا تعالى : { وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا وحيا } يوحي إليه في المنام أو بالإلهام { أو من وراء حجاب } يسمعه كلامه ولا يراه كما كلمه موسى E { أو يرسل رسولا } إما جبريل أو غيره من الملائكة { فيوحي بإذنه ما يشاء } أي : يوحي ذلك الرسول إلى المرسل إليه بإذن ا ما يشاء .

قرأ نافع : (أو يرسل) برفع اللام على الابتداء (فيوحي) ساكنة الياء وقرأ الآخرون بنصب اللام والياء عطفا على محل الوحي لأن معناه : وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا أن يوحي إليه أو يرسل رسولا { إنه علي حكيم }